ذلك قبل العلة او بعد حدوثها فاما في ساير الامراض القتالة
فالعطاس فيها مما ينتفع به فاما البصاق الذي خالطه شي
من الدم اذا لبث بالكثير وهو احمر ناصع في ورم الرية فهو
في اول العلة يدل على السلامة جدا فاذا اتى على العلة سبعة
ايام واكثر من ذلك والبصاق بتلك الحال فلتكن ثقتك به
اقل وكل بزاق يكون به سكون الوجع فهو ردي واردى ما يكون
منه الاسود كما وصفت وكل ما كان به سكون الوجع فهو احمد
وما كان من الاوجاع في هذه المواضع لا يسكن عند نفث
البصاق ولا عند استفراغ البطن بالبراز ولا عند الفصد
والتدبير والعلاج والادوية فينبغي ان تعلم ان امره يؤول الى
التقيح وما كان من التقيح يحدث والبصاق بعد يغلب عليه
المرار فهو ردي جدا كان خروج ما يخرج منها مرة البصاق
الذي يغلب عليه المرار مرة المدة او كان خروجها معا
ولا سيما متى بدت المدة وقد اتى على المريض سبعة ايام
وتوقع لم ينفث هذا ان يموت في اليوم الرابع عشر اللهم
الا ان يحدث له حادث محمود وهذه هي الامارات المحمودة
واما ساير التقيح فاكثره ينفجر في العشرين وبعضه في الاربعين
وبعضه ينتهي نحو الستين وقد ينبغي ان ننظر متى كان ابتدا
التقيح وتحسب ذلك منذ اول يوم حم فيه المريض واصابه
نافض فان زعم انه كان يجد ثقلا او اصابه نافض او زعم انه
يجد الما فصار مكانه ثقل في الموضع الذي كان يجد فيه
الالم فان هذه الاشيا مما تكون في ابتدا التقيح فمنذ هذا
الوقت ينبغي ان يحسب ليتوقع الانفجار في الاوقات التي تقدم

ذكرها

ذكرها فان كان التقيح من جانب واحد فقد ينبغي ان تتفقد
من امرهم الا ان يجدون وجعا في الجنب وان كان احد
الجنبين اسخن من الاخر وتامر العليل ان يضطجع على جانبه
الصحيح ثم تسأله هل يخيل اليه انه ثقل معلق من جانبه الاعلى
فانه ان كان الامر كذلك فان التقيح من جانب واحد وينبغي
ان تتوقف جميع اصحاب التقيح بهذه الدلايل اما اول الامر
فان الحمى لا تفارقهم لكنها بالنهار تكون دقيقة فاذا كان
في الليل كانت ازيد ويعرقون عرقا كثيرا ويشتهون الى السعال
ولا ينفثون شيا يعتد به وتغور اعينهم وتحمر وجناتهم
وتتقعف اظفار ايديهم وتسخن اصابعهم وخاصة اطرافها
وتحدث في القدمين اورام تكون ثم تسكن ولا يشتهون
الطعام ويحدث في ابدانهم نفاخات وما تطول مدته من
التقيح فانه يظهر فيه هذه العلامات وينبغي ان يثق بها
غاية الثقة واما ما كان منها قصير المدة فينبغي ان ينظر هل
يظهر فيها شي من تلك التي تكون في الابتدا او ينظر ايضا
ان كان نفس ذلك الانسان بحال هي اردى واما ما ينفجر
من ذلك هل يكون انفجاره اسرع وابطا فهذه الدلايل
ينبغي ان تتعرف وذلك انه ان كان الالم يحدث منذ اول
الامر وسو التنفس والسعال ونفث البصاق لا يزال
باقيا فينبغي ان يتوقع الانفجار نحو العشرين يوما او قبل
ذلك فان كان الالم اهدا وجميع تلك الاشيا على قياس
هذا فينبغي ان يتوقع الفتح بعد تلك المدة ولا بد قبل
نفث الدم من ان يتزيد الالم وسو التنفس ونفث البصاق

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)